## زوجوها وعنست

سارت محارب حتى نزلوا أعجاز أجأ وكانت منازل بني بولان وجرم بأموالهم فخافت طيء أن يغلبوها عليها؛ فقال حاتم يحضّهم:

[من المتقارب]

أَرَى أَجَأً، مِنْ وَراءِ الشَّقِيقِ
والصَّهْوِ، زُوِّجَها عامِرُ[١]

وَقَدْ زَوّجوها، وقد عَنَسَتْ،
وقد أيْقَنُوا أنّها عاقِرُ[٢]

فَإِنْ يَكُ أمْرٌ بأعْجازِها،
فإنّي، على صَدْرِها، حاجِرُ[٣]

(١) «أجأ»: جبل في ديار طيّء. «الشقيق»: ماء لطيء، «الصَّهْو»: موضع في ديار طيّء. «زُوّجها»: نزل ذلك بنو عامر بن الحارث وهم وبنو محارب أبناء عمومة.

(٢) «عنست الجارية»: طال مكثها في أهلها بعد إدراكها ولم تزوَّج. «العاقر»: التي لا تلد.

(٣) «الحاجر»: المانع، يخبر الشاعر عن قدرته في الدفاع عن حياض قبيلته في تلك الجبال.